

الرياض

الثلاثاء ٢٣ شعبان ١٤٢٦هـ - ٢٧ سبتمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٦٠٩

أمنياتي في اليوم الوطني

حسن بن صالح اليامي*

يتكون اسم عبدالعزيز من تسعة احرف منها حرفان متكرران هما العين والزاء ولذا سأتمنى في هذا العام سبع أمنيات أرجو من الله العزيز الحكيم أن تتحقق جميعها قبل الاحتفال باليوم الوطني التالي. وسأتمنى سبع أمنيات جديدة إذا قدر الله لي أن أعيش إلى ذلك اليوم.

وكون اسم الملك عبدالله بن العزيز، خادم الحرمين الشريفين وملك المملكة العربية السعودية يبدأ بحرف العين مما يجعلني متفانلاً إلى أبعد الحدود، فما أجمل أن تتوافق الأمور بتأنياتها وبغفويتها.

فأمنياتي الأولى هي: أن يوفق الله سبحانه وتعالى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى تحقيق أعلى طموحاته في اسعاد المواطن السعودي عن طريق تنمية وتطوير احتياجات أبناء وبنات هذه المملكة الموقرة في جميع مناهج الحياة التعليمية والصحية والاقتصادية والاجتماعية والصناعية والمهنية والأمنية تحت مظلة لآله إلا الله محمد رسول الله.

ب- بناء مشاريع تنموية ضخمة على غرار الهيئة الملكية في الجبيل وينبع لاستقطاب أكبر عدد من أبناء وبنات المملكة في تنمية بلادهم وتقليص نسبة البطالة.

د- دعم ومساندة القطاع الخاص وتسهيل اجراءات المشاريع الخاصة والمساهمة وخاصة المشاريع ذات المنفعة والجدوى للوطن.

ا- الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- والدنا جميعاً، إنسان غير عادي، بنى وطناً ووحدة أمة وأقام نهجا ويستحق منا جميعاً البر والعرفان بالجميل ومن البر أن يكون مطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة مطاراً فريداً في حجمه ونموذجه وصلاته ومرافقه، بل أتمنى أن يكون أبراز مطار في العالمين العربي والاسلامي إن لم يكن على مستوى العالم.

فمطار يحمل اسم المؤسس يجب أن يكون بمستوى فريد بكل ما تعنيه الكلمة من معاني وليكن هذا المطار معلماً حضارياً غير مسبوق وأتمنى ان يسمح لكل مواطن ومواطنة سعودي بالمساهمة في أي نشاط مادي او فني او تخصصي من أجل التفرد والتميز بالوفاء لرجل عظيم يستحق الوفاء.

ل- ليت ولعل أن تقوم لجنتان وطنيتان في جميع مناطق ومدن وقرى وهجر. واودية وجبال وصحارى المملكة من المتطوعين والمتطوعات.

اللجنة الأول: مهمتها رسم خطط المحافظة على المياه الجوفية ونوعية المجتمع على ذلك، فالماء لا يعوضه أي ثروة أخرى.

اللجنة الثانية: لجنة المحافظة على البيئة عن طرق مبسطة وميسرة لجعل بيئة المملكة نظيفة ونقية أرضها وما فيها وما فوقها وما أقلت وما احتوت عليه سماؤها في حدود ما نستطيع الوصول إليه، وبحرها شواطئ ومياه واعماق وماتحتويه من كائنات حية وغير حية.

ز- زوال المحاباة في المراكز الوظيفية وتقديم الكفاءة القادرة الراغبة المستحقة على العناصر الأقل عطاء لكي تستطيع عجلة التنمية ان تجري دون معوقات أو مطبات.

ي- يوم التطوع -أي أن يقوم من يرغب من المواطنين او المواطنين بتقديم يوم عمل من وقته الخاص- يحدده هو أو هي مع الجهة التي يرغب بالتطوع بالعمل فيها ذلك في مجال الخدمة الوطنية العامة، مع رجاء أن تسهل له الجهة ذات العلاقة تحقيق طلبه ومساعدته على انجازه.

وما دامت الأمناني والآمال تتدفق على ذهني فاسمحوا لي بثلاث أمان إضافية تخص الخطوط العربية السعودية الجوية بحكم أنها مجال عملي واتشرف بالعمل فيها:

ا - أتمنى أن يتضاعف اسطول الخطوط السعودية خلال الثلاث سنوات القادمة مرتين وليشمل جميع أنواع الطائرات العريضة والصغير وحتى الهيلوكوبتر.

ب- أتمنى أن تنشئ الخطوط السعودية شركة خاصة للخدمات الأرضية لجميع مطارات المملكة والمطارات الدولية الرئيسية -أسوة بتموين السعودية والذي يعد من انجازات الناجحة للخطوط السعودية بالمعايير العالمية.

ج- أتمنى لجمعية الخطوط السعودية أن تصبح جمعية عملاقة لها كيانها المستقل تعنى بخلق فرص تنمية ذات طابع اقتصادي، اجتماعي، ثقافي، تعليمي، رياضي صحي.

فمؤسسة يعمل بها أكثر من «٢٥٠٠٠» موظف قادرة على تطوير جمعية لمنسوبي الخطوط السعودية واسرهم فالسعودية تزخر بالكفاءات المؤهلة والقادرة على إنجاز وتطوير مشاريع عملاقة.

وأخيراً ادعو الله العلي القدير أن يمن على وطني المملكة العربية السعودية بالأمن والاستقرار والازدهار وان يحفظ لنا قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وصالح أبناء الأسرة السعودية الكريمة.

* مدير الخطوط الجوية السعودية بالامارات